صباح الخميس ١٥ ربيع اول ١٣٥٠ — ٣٠ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٦٨

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والشنار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الحياة

AL HAYAT

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الحديث شجون

فى نابلس · أين المحامون · عائلات

فى نابلس

أبردت الراحة يوم عيد المولد النبوي ، وشاقتني زيارة نابلس ، وما دخلتها الا مرة واحدة ، في احدى ليالي سنة ١٩٢١ — جئتها قبيل منتصف الليل وبرحتها قبل بزوغ الفجر !

وكان لي ، يوم عيد المولد ، منذ ثلاثة ايام ، بعد عشر سنين خلت من الزيارة الاولى ، واعث نفسية ، حلتني اليها ، فكنت فيها حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر ، ورآني صديق فسمى الزيارة « مفاجأة » ومضى بي الى دار ندوتها ومجمع ناهضيها « جمعية الشبان المسلمين » ورأيت الناس يدخلونها أفواجا ، فسألت ، فعلمت أن القادمين مدعوون لحفلة ، وان الحفلة لتلاوة السيرة النبوية الشريفة .

نعمت الفرصة أتيحت لي ، للتعرف الى خيرة العاملين ، في دمشق فلسطين ..

أما الحفلة فالكلام عليها في رسالة « نابلس » المنشورة في مكان آخر من هذا العدد ، واما ما يهمني أن اقوله في هذه الكلمة فهو انني شعرت ، وانا امضي تلك الساعات القلائل في نابلس ، شعوراً جديداً كنت أعهده في نفسي قبل احد عشر عاما ...

لست في فلسطين ، ولكني في نادٍ من أندية دمشق ... روح عربية اسلامية خالصة ، ودعت اصحابها يوم برحت دمشق .. وفتيان يغلون حمية وغيرة ، ودعت امثالهم يوم ألقيت آخر نظرة على « النادي العربي » في دمشق ... وجهر بما تكنه الصدور . وحملة على الخونة الآثمين . ودعوة الى السير بخطى ثابتة . وهتاف للذكريات الخالدة من تاريخ العرب . وتحيات لارواح الشهداء . وطموح ، ونهضة يتكامل نضجها ..

سرت في سوق نابلس ، رائحاً غاديا ، مرات . فرأيتني في البلدة الشرقية العربية الاسلامية .

ودخلت بعض المتاجر ، فاذا المعروض أقمشة دمشق ، والى جانبها اقمشة نابلس .

تأملت فيما يلبس اللابسون ، فاذا أهل البذلات الافرنجية ، كلهم او جلهم ، يرتدون ما صنع في دمشق ونابلس . واذا أهل الاسواق يلبسون « الديما » و « الالاجة » وما ضاهاهما ، مما يغزل وينسج في دمشق ونابلس ..

سلام على نابلس ! لقد اذكرتني دمشق ، وسلام على ناهضيها ، فقد اذكروني ناديها ...

أين المحامون ؟

في رسالة مندوبنا « الصفدي » المنشورة يوم الاحد ، ان محكمة الجنايات الكبرى انعقدت فنظرت في قضية عبد الله رباح ، واستعرضت تهمة محمود عثمان . ويقول الكاتب عند ذكر الاول : « المتهم بالاشتراك في عصابة صفد ... ولم يدافع عنه أحد من المحامين .. ! » ويقول عند ذكر الثاني : « ومما يؤسف له انه لم يتقدم أحد من المحامين للدفاع ! »

في يوم واحد ، يقف في المحكمة اثنان ورفاق لهما ، كلهم متهمون بما تتهم به « عصابات الاضطرابات » ، ولا يجدون حولهم « محامياً » يهون عليهم روعة الموقف ويخفف عنهم هول المصاب !

ليس من شأني أن اتعمق في حقيقة التهم الموجهة اليهم ، فذلك من شأن القضاء وحده ، ومن شأن الدفاع ايضاً . وانما يعنيني ويؤلمني ان أتوغل في ضمائر اولئك المتهمين فأجد ألماً وأجد حسرات !

للاجرام وجوه ، وقد يكون لبعض انواعه مبررات في نظر « الاجتماع » وفي نظر « القوانين » أحياناً . اما المتهم ، الوجل المذعور ، الشارد الفكر الضائع الرشد ، واخص بالذكر من كان منهما أمر عام . فحق على « الدفاع » ان ينهض لا ليساعده على اخفاء معالم الشبهة ، بل ليساعده على انارة موقفه ، فيخدم في وقوفه الى جانبه « القضاء » و « العدل » معاً .

القضاء لا ثأر له ولا ضغينة في « نفسه » على أحد ، وانما عمله اخذ العامل بعمله . « والمتهم » المرتبك — وكثيراً ما يكون بريئاً — قد تسوقه عثرة من لسانه الى مهواة رعما كان أجدر الناس بالبعد عنها ، لو تريث القضاء واحسن الدفاع ، واطال العدل نظره !

ولماذا لا نقول ان رجال العصابات كانوا يبررون عملهم — في نظر أنفسهم — بان ما تعرضوا له لم يكن لينطبق على انواع الاجرام الفردي ؟ فهل من مروءة الدفاع وهل من نجدة المحاماة ان يتركاهم وشأنهم في أحرج موقف يقفونه وأشد ساعة يعرفونها ؟

ذلك تقصير من محامينا ، امام الانسانية ، وعقوق للواجب والمهنة !

عائلاتهم

في السجون افراد حوكموا في سبيل امتهم فكان لهم في تلك الغرف المظلمة مأوى الى حين

شكا الينا احد مراسلينا ، بل شكا الى الرأي العام ، والى العرب كافة ، في فلسطين وغيرها ، ما تعانيه عائلاتهم من جوع وفاقة .

ومضى على الشكوى ما يقارب الشهر ، وامهات سجناء الثورة ، وزوجاتهم ، وذراريهم في حالة من البؤس لا تطاق

قال المراسل انهم يتسكعون في شوارع صفد وأزقتها ، وانهم يتسولون . وبالغ مراسل آخر لم ننشر ما بعث به ، فذكر ما لا يجوز أن يذكر من حالة هي شر ما يوصل اليه عوز المعوز ..

كل ما سمعناه صدى الشكوى ، ان وجيها اقام ليلة « تنويم » لجمع منها بضعة جنيهات وزعت على تلك العائلات .. فهل يكفي هذا ؟

سجناء الثورة ، تموت عائلاتهم جوعا ، واعين جيرانهم الافرين والابعدين نيام ، ونقول ان الرحمة لا تزال في القلوب ؟

اللهم ان هذا موجع .. اللهم إنا لا نطلب من الناس الرحمة او الرفق بتلك العائلات وهاتيك الاطفال ، وانما نطالبهم بحق وندعوهم الى واجب !

كم يبلغ عدد هؤلاء ؟ خمس عائلات ؟ عشر عائلات ؟ أيزيد عدد النساء والشيوخ والاطفال الذين كانوا يعيشون بكد سجناء الثورة ، على خمسين انساناً ؟ وهل اعالة خمسين — وهم لا يتجاوزون الثلاثين في الحقيقة — بمعجز أمة تريد الحياة وتنتدب للتضحية وتدعو الى المفاداة ؟

رحم الله القلوب ، انه يتوفاها ويتوفى الضمائر ، كما يتوفى الانفس !

خير الدين الزركلي

العالم اليوم

فى انكلترة

تنتهي الدورة البرلمانية في انكلترة يوم الجمعة القادم . وسيعود البرلمان الى الانعقاد في ٢٠ تشرين الاول المقبل .

— اشترت روسيا من انكلترة في سنة ١٩٣٠ ما قيمته ٢٩ مليون جنيه انكليزي من البضائع .

— وصل المستر ماكدونلد والمستر هندرسون الى برلين فاستقبلا بحفاوة .

— تجري الآن مفاوضات بين روسيا وانكلترة لتصفية الديون القديمة .

فى المانيا

اجتمع الرئيس هندنبرغ بوزير الخارجية في الولايات المتحدة .

— ظل البالون غراف تسبلين محلقاً فاجتاز اقصى اطراف اوروبا الشمالية ، وهو يتجه نحو اراضي فرانسوا جوزيف وينتظر ان يتلاقى بكسارة الجمد الروسية يوم الاثنين القادم

— تنظر محكمة العدل العليا في قضية الاتحاد الجمركي بين المانيا والنمسا ، وقد قال محامي فرنسا ان هذا الاتحاد يسيطر على استقلال النمسا .

فى فرنسا

خطب وزير الحربية فقال ان فرنسا مستعدة للاشتراك في مؤتمر السلاح ، لكن يجب ان لا يغفل موقعها الجغرافي وحاجتها الى الدفاع عن مستعمراتها ، وهي تساعد على تحديد السلاح !

— افتتح في جامعة السوربون المؤتمر الطبي الدولي للمعالجة بالاشعة .

فى الهند

دخل شاب هندي على قاض انكليزي اشترك في اصدار الاحكام على الوطنيين ، واطلق عليه الرصاص فقتله ، وحاول الفرار الا ان رجال البوليس الذين كانوا في المحكمة رموه برصاصهم فقتلوه .

— افتتح جسر جديد على نهر الغانج في كلكوتا .

فى شيلي

استقال رئيس الجمهورية تجنباً لاراقة الدماء في البلاد فانتهى عهد الديكتاتورية في شيلي بعدما دام اربع سنوات . وقد تألف مجلس اداري عال لادارة البلاد

فى تركيا

جرى تخفيض عظيم في الميزانية التركية للسنة الجديدة فبعدما كانت ٢٢٥ مليون ليرا تركية في السنة الماضية أصبحت ١٨٦٬٥٣٥٬٤٤٨٠ ليرا

فى اسبانيا

اثبت التحقيق ان اليد السوفيتية هي التي اشعلت نيران الفتنة في اشبيلية وبلاد الاندلس وضبطت اوراق خطيرة تدل على ذلك

هجوم ودفاع !

غنائم الحرب ...

طالع القراء في عدد أمس ترجمة ما قالته جريدة « افريكان ورلد » عن الكولونيل سبايسر مدير الامن العام الجديد وعن راتبه السنوي البالغ ١٦٠٠ جنيه فلسطيني ، ما عدا العلاوات ، وبدل الاغتراب ، وغلاء المعيشة وغير ذلك من البنود المستحدثة في قوانين الادارة !!

١٦٠٠ جنيه فقط لا غير ... يتبعها نحو ٤٠٠ جنيه اخرى من العلاوات والمخصصات فيكون مجموع ما يدخل جيب مدير الامن العام نحو الفي جنيه استقطرت تقطيراً من دم اهل البلاد !! وقس على ذلك بقية الموظفين البريطانيين في هذه البقعة التي كان يديرها ، في ايام الحكم التركي ، ثلاثة متصرفين وبضعة من القائمقامين اما الآن ففيها ١٢ مديراً لمختلف الادارات يتقاضون ، على هذه النسبة ٢٤ الفاً من الجنيهات لا اربعة وعشرين الف مليم .... واضف الى ذلك مخصصات المندوب السامي ، ومعاوني المديرين والمفتشين وكبار القضاة والسكرتارين والضباط والحكام ، تخرج بمئات الوف الجنيهات يدفعها معظمها العربي ، خانعاً خاشعاً راغم الانف ..

في الحق اننا لا نغالي اذا قلنا ان ثروة اهالي فلسطين ، تشبه من كل الوجوه غنائم الحرب الجائز اقتسامها وتوزيعها بين افراد الجيش المقاتل ! اذ لم يسبق لنا ان عرفنا في صحف التاريخ خطة ترمي الى الافقار بقوة مثل هذه الخطة ، حتى ولا في عهد ذلك الملك الصاني الذي حاصر رومية وضرب عليها جزية فادحة فلما رأى تذمر اهلها من تحكمه في الموازين قال كلمته التاريخية : ويل للمغلوب ! ولو لم يكن المسيطرون على هذه الامة ينظرون الى اموالها هذه النظرة ، لما كنا نرى هذا الجيش العرمرم من الموظفين الانكليز يحتل دوائر الحكومة لا من اجل ارشاد ابناء البلاد وتدريبهم على الحكم بل من اجل شيء آخر هو ان تطرز كل ورقة رسمية باسم انكليزي ...

اننا لا ندري لم ترسل الينا الحكومة البريطانية هذا العدد الضخم من الموظفين حيث يجد كل واحد منهم هنا مواطنين له يغدقون عليه النعم ويعطونه نصيبه من الغنائم ، وصاحب المال واجم ، أخرس ، لا يستطيع ان ينطق محتجاً أو ان يشير متذمراً ! فان قلنا ان هؤلاء الرجال اذا لم يوظفوا في فلسطين وغيرها من المستعمرات لم يجدوا لهم عملاً في بلادهم ، فقد نحسب انفسنا ركبنا متن الشطط وخرجنا عن الحد . وان قلنا ان هؤلاء ، وامثالهم الموجودين في المستعمرات لن يستطيعوا — ما داموا في بلادهم — ان يصبحوا اثرياء او ان يتذوقوا طعم السلطان والحكم ، فاننا لا نبرئ انفسنا من التحامل و « التحيز » !

ونرى الخير كل الخير في ان نسكت وان نطعم القطط السنتنا ... كما يقول المثل الافرنسي !

قالوا انهم جاؤا الى هذه الديار ليهذبونا ويمدنونا ، ويعلمونا ، ويحيلوا تربة البلاد الى ذهب فتصبح جنة النعيم !

وما اكثر ما قالوا !

ولما جاء وقت التجربة ، وحان حين الامتحان علت الوجوه قترة . واذهب الله الزبد جفاء .. فهل يعد الشعب السليب الحق ، والمهدد بالفناء الجائع ، الفقير ، المنتهك الكرامة ، المتدحرج الى قرار الشقاء والتعاسة شعباً بذل في سبيل اصلاحه وتمدينه وانقاذه ، مقدار ذرة من الجهد ، ام يظل شعباً جعل المسيطرون عليه الدهور تموج خنقه وفنائه ؟؟

ان تكلمنا بهذا وابديناه ودعونا الناس الى الاعتقاد به فاننا لا نأمن على حياة هذه الجريدة من النقمة !

فليغفر كاتب هذه السطور وغيره بقول الشاعر : وان قلت الصحيح اطلت همسي !!

ع ...

ادارة المعارف استعمارية

ان واجبات ادارة المعارف من اخطر الواجبات . ففي مدارسها يتكيف فلذة الاكباد فان كانت ادارة صالحة اخرجت للامة شباناً صالحين وان كانت ادارة استعمارية فاسدة اخرجت للامة شباناً طالحين عبيداً لا يفهمون من الحياة الا الاكل والشرب والجلوس على المقاهي ولا يعرفون من الاخلاق الا احتقار امهم وازدراء عاداتهم والتنصل من شرقيتهم ، ولا يدركون من الوطنية الا الخضوع للمستعمر الاجنبي يسيرون بارشاده ويتبعون خطاه .

فمستقبل الامة يتوقف بالدرجة الاولى على ابنائها الذين سيصبحون اركان حياتها فان من اهم واجبات الاباء والمصلحين في الامة ان يهتموا بمدارس ابنائهم ويراقبوا ما يتلقونه من العلم فيستبقوا الصالح وينبذوا الطالح منها .

منذ الاحتلال المشؤوم والحكومة تدير مدارسنا بواسطة ادارة انكليزية عاجزة ظهرت فضائحها ونتائج عملها السيء في ظروف متعددة وقد مضى على ذلك ١٢ عاما صرفت فيها على التعليم ما لا يقل عن ٢٠٠ الف جنيه على اقل تقدير . فاين هم الشبان الاحرار الذين خرجتهم ؟ واين هم الشبان المفكرون الذين انشأتهم ؟ اين بساتين الاطفال والمدارس الراقية التي فتحتها ؟؟ اللهم الا مدارس في القرى اشبه بالكتاتيب منها بدور العلم في البلدان الراقية ، اين هي بساتين التجارب الزراعية في قرانا التي تعتمد على الزراعة في حياتها ؟؟ اين هي البعثات العلمية التي ارسلتها للخارج سوى بضعة شبان كان يجب ان يعدوا بالمئات ؟؟ اين البرامج التي تناسب حالة البلاد والتي يستفيد منها الطلبة وخصوصاً القرويين منهم ؟؟ لم نر من ذلك شيئاً وخصوصاً في التاريخ غير تاريخ اليهود وقصصهم وتاريخ اوروبا واميركا واليونان والرومان ، اما التاريخ العربي واما مآثر الاباء والاجداد واما مدنية العرب فخر المدنيات فهذا كله غير ضروري لانه ينبه الافكار ويبث فيهم روحاً عربية شرقية وثابة

***

ان ادارة المعارف في فلسطين تتبع ذات الخطة التي اتبعتها الحكومات الانكليزية في الهند ومصر فهي تنشئ المدارس التي يمكننا ان نسميها النصفية لانها تعلم نصف تعليم فاذا اتمها الطالب تملكه الغرور فيحسب نفسه علامة زمانه فيحتقر اهله وذويه وينتظر الوظيفة . فلا هو قادر على التعلم للفقر المدقع الذي اوقعته به الحكومة ولا الحكومة ترسله واخوانه كبعثة على نفقتها فتخرج بذلك عن الغاية التي تتوخاها من تشويش الافكار بالتعليم الناقص ، ولا هو يعود يقبل بالاشتغال بالمهن الحرة كالزراعة والتجارة والصناعة وهل يتنزل الافندي المتعلم الى هذا الحضيض ؟!

عندئذ تنشأ في الامة طبقة جاهلة ضارة تنتظر وظائف الحكومة فتصبح خاضعة ذليلة فيتمكن الاجنبي في البلاد . وهذا ما حدث في فلسطين في مناسبات متعددة : خلت وظيفة في دائرة مالية يافا فتقدم لها ١٢٠ شابا من مدن مختلفة وخلت وظيفة كاتب بسيط في دائرة عدلية الخليل فتقدم لها ٤٠ شابا من الخليل فقط غير الطلبات المتراكمة التي تتوالى على دائرة السكرتارية العامة كل آن . فمن المسؤول عن ذلك ؟؟ لا شك انها ادارة المعارف اذ طلب الوظائف مرض ينتشر من مدارسها الثانوية في البلاد ! .

***

وبغض النظر عن النقص العلمي والصناعي والزراعي في البلاد مما يجعل المدارس غير صالحة لاعاشة الطلبة نجد ادارة المعارف تقاوم الروح الوطنية في المدارس وتسعى للقضاء عليها وتنتقم من كل معلم يبثها بل تضطره للاستقالة ان لم تقله . وهل ادل على ذلك من اعتراف الحكومة في التقرير السنوي المقدم لعصبة الامم حيث تقول فيه « ان ادارة المعارف تسعى للحيلولة دون بث روح التمرد والتفرقة بين الطوائف وانها تعد قانونا يخولها حق فصل اي معلم يلقن طلابه خلق التمرد وعدم الاخلاص » وان دائرة المعارف تخدم فكرة التعاون الجنسي بين العرب في مدارس العرب واليهود وتعليم اللغة العربية في مدارس اليهود

من الفقرة المتقدمة نفهم روح ادارة المعارف وموقفها تجاه الروح الوطنية ونعتها اياها بالتمرد . ونفهم كيف انها تريد من معلمي مدارسها ان يكونوا اداة استعمارية لشرح فضائل الحكومة ودعوة الطلبة للاخلاص لها . ونفهم كيف ان ادارة المعارف لم تقم بما انشئت له من نشر العلم والتهذيب ، فصارت مركز دعاية سياسية لتنفيذ غايات الاستعمار الانكليزي فهل يرضى قادتنا ومفكرونا بهذه الحالة ؟ وهل يرضى معلمونا الذين نعقد عليهم امالاً كباراً في تربية النشء الحديث ان يكونوا آلات عمياء لتنفيذ غايات استعمارية تضر بلادهم وبقضيتهم الوطنية ضرراً بليغاً لقاء دريهمات معدودة يتقاضونها في آخر الشهر ؟؟ وهل يرضى الاباء بان يضحوا بقرة عيونهم فيفقدوا مستقبل ابنائهم وروحهم العربية في هذه المعاهد ؟ وهل ترضى الامة التي تجبى منها الضرائب لاجل التعليم ان تستعمل دراهمها لقتل روح ابنائها وتنشئتهم تنشئة فاسدة ؟؟

اننا نهيب برجال الامة جمعاء ان يطالبوا بمعارفهم فيشرفوا على تثقيف ابنائهم وتعليمهم فنحن ادرى بحاجاتنا من الغرباء .

عصام

الطيران البعيد المدى

طارت الانسة ايمي جونسون ، التي قطعت المسافة بين لندن واستراليا ، من لندن الى برلين في طريقها الى بلاد اليابان . ولم تأخذ معها الا قليلاً من الامتعة ولم تلبس لا خوذة ولا قبعة . كما انها أبت ان تمون طيارتها بصفيحة اضافية من البنزين . وتأمل ايمي جونسون ان تبلغ طوكيو في ٢ آب المقبل فتمكث فيها اسبوعا ثم ترجع بطيارتها الى لندن

وقد درست قليلا من الروسية واليابانية قبل بدء رحلتها حتى تتفاهم مع سكان ذينك القطرين اذا احوجها الامر

حوادث وأخبار

الحاكم تفضح سماسرة الاراضي في قضاء طولكرم

ليس في البلاد من ينكر ان احتفاظ الشعب باراضيهم هو الدعامة الاولى لنجاتهم من خطر الصهيونية الداهم . ومن البديهي ان كل انسان يسعى باي طريق، او باية وسيلة ، الى مساعدة الاجانب على امتلاك الاراضي العربية يرتكب جرما عظيما وجناية وطنية كبرى . ولعل اكبر مصيبة منيت بها هذه البلاد هي وجود فريق من خونة الارض التي ولدوا وعاشوا فيها ، يبيعون اوطانهم بيع السلع ، ويعاونون اعداء بلادهم الالداء على قهر ابناء قومهم واجلائهم عن تراث الجدود المباعين .

مهيج وسمسار

قرأنا في جريدة داقار العبرية خبراً بعنوان « داعية اضطرابات وسمسار » تلقي فيه تبعة وزر كبير على احد النابلسيين بالوطنية فذكرت قضية رفعها احد المحامين على هذا الرجل ، وعلى آخرين من زمرته يطالبهم فيها بدفع الف جنيه مصري قبضوها من موكله اليهودي « سلفة » من ثمن ارض اتفق معهم على شرائها منهم ، وبدفع ١٠ آلاف جنيه « غرامة » لاخلالهم بشروط الاتفاقية المعقودة بينهم .

لم نشأ ان نحرك ساكنا وانتظرنا نتيجة الفصل في القضية المذكورة ... وفي ٢٠ الجاري نظرت المحكمة المركزية في القدس واصدرت حكمها .

والى القراء خلاصة الاتفاقيات المعقودة بين هؤلاء السماسرة وبين المثري اليهودي .

الاتفاقية الاولى

خلاصة (البنود من ١ الى ٧)

بين الشيخ محمد بن الشيخ حسن الحطاب من كفر صور التابعة طولكرم (فريقا اول) وبين حسين ابو رضوان من اهالي يافا (فريقا ثانيا) .

تعهد الفريق الاول والزم نفسه : بالبيع مباشرة او بالواسطة للفريق الثاني او لمن يختاره الفريق الثاني ، الارض الواقعة في غابة كفر صور والتي قسم منها من اراضي كفر زيباد والطيبة حسبما هو مبين بالخارطة المنظمة والمصدقة من الفريقين حسب الاصول ، البالغة مساحتها حسب الخارطة المذكورة : ٤٨٥٦ دونما من الاراضي المفتلحة و٣٩٧ دونما من الاراضي الجبلية و٢٩٧ دونما من الاراضي الوعرة المعلومة الحدود ، بيعا تاما وفراغا قطعيا بالحالة والصفة والثمن والمدة والشروط

البند ٨ : ثمن كل دونم ليرتان مصريتان

البند ٩ : امهل الفريق الاول سنتين من تاريخ العقد لتنفيذ الشروط

البند ١٢ : يدفع الفريق الثاني الف جنيه للفريق الاول من اصل ثمن الارض

البند ١٣ : يغرم البائع (الفريق الاول) بعشرة آلاف جنيه تضمينات اذا لم يقم بتنفيذ الشروط في المدة المعينة .

• كانون الثاني سنة ١٩٢٧

الكفالة !

« نحن الموقعين امضاءاتنا بذيله ، قد قبلنا ان نكفل الشيخ محمد حسن الحطاب بجميع مندرجات هذه المقاولة كفالة مالية في المدة المضروبة بعدها واذا اخل بشروط هذه المقاولة نتعهد بدفع التضمينات مع مبلغ الالف جنيه « السلفية » المقبوضة الخ ..

التواقيع

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم — طولكرم
محمد عبد الحميد الناشف — الطيبة . عبد الكريم بن حسن العبد الله الحمدان . قاسم بن محمد رضوان — والاثنان من كفر جمال

٢١ كانون الاول ١٩٢٦

الاتفاقية الثانية

بين حسين ابي رضوان فريق اول وبين الخواجه اشير بيرس من مدينة مونتريال من اعمال كندا المقيم في يافا فريق ثان

خلاصة البنود من (١ — ٩)

أن الفريق الاول تعهد والزم نفسه :

بالبيع مباشرة او بالواسطة للفريق الثاني او لمن يختاره الفريق الثاني : الارض الواقعة في غابة كفر صور الواقع قسم منها في اراضي كفر زيباد والطيبة حسب ما هو مبين في الخارطة الخ ، البالغة مساحتها ٤٨٥٦ دونما من نوع الاراضي المفتلحة و٣٩٧ دونما من الاراضي الجبلية ، و٢٩٧ دونما من الاراضي الوعرة المعلومة الحدود الخ .. بيعا باتا وفراغا قطعيا بالحالة والوصف والثمن و .. و .. الخ .

البند ١٠ : ثمن كل دونم من هذه الاراضي جنيهان مصريان ونصف

(الحياة) الفرق نصف جنيه يعد ربحا صافيا للسمسار الاصلي !

١١ — المدة المعينة لتنفيذ هذه الاتفاقية سنتان

١٢ — يدفع الفريق الاول للفريق الثاني في حالة عدم القيام بالتعهد ١٠ آلاف جنيه مصري تضمينات !

الكفلاء

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم طولكرم
محمد عبد الحميد الناشف الطيبة
عبد الكريم بن حسن العبدالله الحمدان
قاسم بن محمد رضوان والاثنان من كفر جمال .

اصابع خانكين

واعطي يشوعا خانكين وكالة عامة مؤرخة في ٢٣ — ٥ — ٢٨ عن اشير بيرس من مونتريال كندا .

رفع قضية وحجز

وفي ٩ — ٤ — ٢٩ اقام المحامي الخواجه ماني ، بالوكالة عن اشير بيرس المذكور دعوى لدى المحكمة المركزية بالقدس على كل من :

١ سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم
٢ — حسن ابو رضوان
٣ — محمد الشيخ حسن الحطاب
٤ — محمد عبد الحميد الناشف
٥ — عبد الكريم حسن عبدالله
٦ — قاسم محمد رضوان

وطلب الزامهم بدفع مبلغ الف جنيه مصري المقبوضة من اصل الثمن . وعشرة آلاف جنيه التضمينات المذكورة في الاتفاق .

ثم طلب الحجز على املاك المذكورين ، فحجزت

وفي ٢٠ الجاري جرت المحاكمة فاسقط المدعي دعواه عن حسين ابو رضوان السمسار الاصلي ، واصدرت المحكمة حكما على الاخرين بارجاع الالف جنيه التي دفعت لهم ودفع عشرة آلاف جنيه تضمينات ، حكما غيابيا .

هذه خلاصة القضية ومنها تتضح الحقائق الفاضحة الآتية :

١ — هناك توسط بالبيع قام به حسين ابو رضوان من يافا بالاتفاق مع سليم عبد الرحمن ومحمد الحطاب ورفاقهما لنقل ملكية الاراضي المذكورة من يد اصحابها العرب الى يد اليهودي أشير بيرس من منتريال كندا على شروط معينة نظمت في اتفاقيتين ، الاولى بين محمد الحطاب وحسين ابو رضوان بكفالة سليم عبد الرحمن وثلاثة آخرين من قرى طولكرم . والثانية بين حسين ابو رضوان واشير بيرس المذكور ، بكفالة سليم عبد الرحمن والثلاثة الاخرين

٢ — ارباح هذه الصفقة لحسين ابو رضوان ظاهراً تبلغ «عن ٥٥٥٠ دونما» ٢٧٧٥ جنيها لا يستبعد ان تقسم بين حسين المذكور وسليم عبد الرحمن وشركاه .

٣ — ويظهر ان المتعاقدين عجزوا عن اقناع اصحاب الاراضي ببيعها لاسباب شتى ! فقام دافع الالف جنيه وموقع الاتفاقية يطالب بتنفيذ الشروط فكان له ما اراد ، وهام الآن يجنون ما زرعته ايديهم !

هذه حادثة من حوادث اطلعنا على تفاصيلها وظروفها ننشرها مجردة من كل تعليق طالبين ان يصدر الرأي العام حكمه العادل في ابطالها .

الميجر ساندرس راحل

علمنا من مصدر موثوق به ان الميجر ساندرس مساعد مدير الامن العام سيسافر عن قريب بالاجازة الى لندن وانه لن يعود الى منصبه في فلسطين .

وترشح الدوائر الرسمية المختصة الميجر كنجسلي هيث مدير مدرسة البوليس خلفا له

مساعد حاكم القدس

سافر حضرة نصوحي بك بيضون مساعد حاكم القدس ، ظهر امس ، الى حيفا ليبحر منها الى اوروبا لقضاء ثلاثة اشهر في انحائها . صحبته السلامة .

السيوف والقلابق !

اتصل بنا من مصدر موثوق به ان مدير الامن العام الجديد سيذيع قريبا امراً لضباط البوليس يكلفهم فيه أن يتقلدوا سيوفا وهم في البستهم الرسمية

ومن المنتظر ان يستبدل القلبق الذي يلبسه رجال البوليس ، كباراً وصغاراً ، بغطاء آخر غير متفق عليه الى الان .

بائعو البترول

علمنا ان بائعي البترول المتنقلين في القدس اجتمعوا وقرروا تأليف نقابة لهم للدفاع عن حقوقهم لدى الشركات الاجنبية

غش واحتيال

نظر قاضي التحقيق في القدس يوم امس الاول في قضية رجل اسمه سعيد العكليك المتهم بغش احد اصحاب المطاعم اذ اعطاه ليرة تركية باعتبارها جنيها فلسطينيا ، فاحاله الى المحكمة المركزية .

في المالحة

وقع يوم امس الاول شجار في قرية المالحة فاعتقل خمسة من المتشاجرين واحضروا الى سجن القدس .

مخاطر السيارات

داست سيارة في باب الواد ، بين القدس والرملة راعيا وعدداً من اغنامه ، فاعتقل السائق في مدينة الرملة .

المندوب السامي يخطب

يتمنى اباحة المسكرات في امبركا

لترسل اليها خمور اليهود !

لما زار المندوب السامي مستعمرة عيون قارة اقيمت له حفلة تكريم تكلم فيها عدد من الخطباء فرد عليهم المندوب بالكلمة التالية :

« من الصعب علي ان اصف التأثير الذي احدثته في نفسي هذه الحفاوة التي شملتموني بها

« منذ ثلاثة اشهر عرجت على باريس في طريقي الى لندن ، فحظيت بمقابلة البارون روتشلد المثري المعروف الذي يعمل كثيراً لخير فلسطين (؟) وقلت له ان لا سبيل الى التأثير مداه الاقصى الا عندما ازور مستعمراته في فلسطين

« واني أرجو معكم ان تلغي اميركا قانون تحريم المسكرات ليتسنى لكم ارسال قسم وافر من خموركم الى تلك البلاد ، فمنتوجاتكم جيدة ويرجى لها مستقبل عظيم .

ويترتب على نجاح منتوجاتكم نجاح الزراعة والصناعة في هذه البلاد .

« لا اريد ان انصحكم كثيراً لانكم تعلمون طرق النجاح . وعلى كل فرأيي في ان توفيقكم متوقف على العمل الجدي في الميدان الزراعي فهو احسن من الخطب والمقالات والدعايات »

لم ينجحوا بالامتحان

علمنا ان اليهود الذين تقدموا للدخول في سلك البوليس برتبة ضابط لم ينجحوا في الامتحان !

ومع ذلك فالصحف اليهودية تصر على طلب زيادة ضباط اليهود وافرادهم سواء كانوا اكفاء لهذه المناصب ام لا .

المندوب السامي

رجع المندوب السامي مساء امس الاول الى القدس من جولته في المنطقة الشمالية . وسيبدأ فخامته قريبا بجولة في المنطقة الجنوبية ايضاً .

١١ جريحا

حدثت خصام كبير في قرية بيت حنون في قضاء غزة سببه الاختلاف على زواج فتاة . فاصيب ١١ جريحا بجروح بعضها خطر ونقلوا الى المستشفى .

اعتقال وجرحى

اختلفت عائلات قرية رنتيس بالقرب من اللد فوقع خصام كبير بينها ادى الى اعتقال ٨٢ شخصا وجرح ٣٥ رجلا نقلوا الى مستشفى الرملة .

الاستاذ القصاب

كتب الينا من حيفا أنه عاد اليها الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب ، بعد ان أمضى بضعة ايام في دمشق بين اهله واخوانه

عارف باشا الحسن

وصل الى القدس صاحب السعادة عارف باشا الحسن ، قادما من عمان بعد أن حضر فيها مأتم فقيد العرب الملك حسين . وسيواصل سيره الى طرابلس الشام فنرحب بسعادته

رصف شارع

رست المناقصة على متعهد عربي برصف شارع سوق الشماع بالقدس لقاء الف جنيه

زيارة الكشافة

يسافر المندوب السامي اليوم الى مدينتي يافا والرملة لاستعراض فرق الكشافة فيها بمناسبة انتهاء السنة الدراسية لمدارس الحكومة في البلدين .

حفلة زواج

يحتفل في ٢ آب القادم في حيفا بزفاف الشاب الاديب السيد عيسى طوباسي الى الانسة المهذبة ماري ايليا زكا فنهنئهما

الضجيج الفارغ

اجتمع اليهود البولونيون في تل ابيب وانابوا عنهم وفداً لمقابلة قنصل بولونيا ليطلبوا منه ان يراجع الحكومة للاهتمام بالتحقيق عن الشاب والفتاة الذين اختفيا من تل ابيب وضاعت آثارهما في سهل هاشارون ، لان الاثنين من رعايا الدولة البولونية . فوعد القنصل الوفد بالعناية بهذا الموضوع .

وقد فهمنا من مصدر علم ان دائرة البوليس في فلسطين بدأت تعتقد ان الشاب والفتاة ليسا الآن في اراضي فلسطين . ومن الممكن ان يكونا في سورية او لبنان .

احتجاجا على البائعات !

اغلق اليهود في سوق خضار محلة محنة يهودا حوانيتهم وذهبوا بشكل مظاهرة الى دار مجلس الطائفة اليهودية بالقدس ليحتجوا على مجيء القرويات العربيات الى ذلك السوق لبيع ما معهن من الخضار ، وقالوا ان مجيئهن الى ذلك المكان مما يسبب لهم خسارة فادحة .

ولما اكثروا من الضجيج امام المجلس المذكور تدخل البوليس وفرق جمعهم !

اليهود والانتداب

ابرقت الوكالة اليهوديه في لندن الى الجنرال واكوب المندوب السامي الجديد ، تذكر له انها تؤيد تنفيذ « الانتداب » في فلسطين بحذافيره ، وتأمل ان يتقدم « الوطن القومي » في أيامه تقدما عظيما في فلسطين !

امتحان !

الفت لجنة من ضباط بوليس يافا لامتحان افراد بوليس تل ابيب ، وقد بدىء بالفحص المذكور يوم امس .

ضارب زوجته

ضرب يهودي يسكن في محلة محنة يهودا بالقدس ، زوجته ضربا موجعا فشكته الى دائرة البوليس فاعتقل .

ذيول الحريق

رد قاضي التحقيق في القدس التهمة الملقاة على الادون برمن بانه احرق بنفسه دكاكينه المؤمن عليها بثلاثة آلاف جنيه ، لعدم توفر الادلة .

طلاب المدرسة الرشيدية

كيف اخرجوا ؟

« محي اسمه من سجل المدرسة ولا يمكن قبوله فيها بموجب تعليمات ادارة المعارف العامة » جملة أرسلت الى مائة وثمانية وتسعين تلميذاً من تلامذة المدرسة الرشيدية الثانوية في القدس الشريف بينهم عدد لا يستهان به من المتخرجين الذين سينهون سني تحصيلهم في هذه المدرسة

ومما هو جدير بالذكر ان عدد طلابها يبلغ فقط ثلاثمائة وستين تلميذا بمعنى انه طرد ٥٥ في المئة من مجموع الذين كان بالامكان ان يصبحوا رجال الغد المدافعين عن الاوطان والرافعين الصوت عاليا في الدفاع عن حقوقهم المهضومة ، ولكن السلطة لم تكتف بتسليح الدخلاء وفتح باب المهاجرة لهم على مصراعيه كي يتمكنوا من تكوين اكثرية ساحقة تؤهلهم للتسلط سياسيا على مقدرات بلاد هم غريبون عنه ، فعمدت الى اذلال الامة العربية وارهاقها بمختلف المظالم التي كان منها طرد هؤلاء الطلاب من المدرسة الرشيدية والقضاء على مستقبلهم

فالرجاء ان تذيع ادارة المعارف الموقرة بيانا بتعاليمها التي بموجبها طرد هؤلاء المظلومون وان تنظر اليهم بعين الاهتمام رفقا بجمهور أفقد مستقبلهم

القدس ح ...

عصبة السيدات الوطنية

والقضية الفلسطينية

دعت عصبة السيدات الانكليزية الوطنية الى عقد اجتماع عام في لندن يوم الثلاثاء الاسبق حضره عدد كبير من اعضاء مجلسي اللوردات والنواب وكبار المشتغلين بالشؤون السياسية الشرقية

وقد بعث الينا المجلس الاسلامي الاعلى بتفصيل ما جرى في الاجتماع المذكور فوصل الينا متأخراً فاضطررنا للاكتفاء بنشر أهم ما جاء فيه :

تكلم الكولونيل هوارد بوري عضو مجلس النواب فاورد ادلة واقعة تثبت ان الحكومات البريطانية مسؤولة عن مصائب العرب والظلم الحال بهم . وان هذه الحكومات كانت جائرة في منحها امتياز روتنبرغ واستغلال البحر الميت لليهود وقال ان الاضطرابات الماضية اكسبت العرب عطف العالم .

وتكلم بعده وارث امير علي عن موقف المسلمين بازاء القضية العربية في فلسطين واهتمامهم بها ورغبتهم في الدفاع عنها

وسردت الانسة فركهرسن بيانات عن تناقض بنود صك الانتداب ، وعن العهود المقطوعة للعرب وكيف حنث بها وهي مبنية على الشرف ، في حين ان العرب قدموا مساعدات هامة للحلفاء في ابان الحرب . وذكرت اخطار السياسة الحالية التي تثير غضب المسلمين وطلبت ان لا يسمح لليهود الاوروبيين بسكنى فلسطين ، ودعت الى تأليف مظاهرة بريطانية — اسلامية — عربية امام البرت هول عندما يصل مندوبو الهند المسلمون الى لندن .

وقال الكولونيل نواب عمر حياتي من البنجاب — الهند : ان المسلمين حاربوا مع بريطانيا ، وهم على استعداد دائم لمناصرة اخوانهم في فلسطين

وتكلمت الانسة نازك العابد كلمة ختامية شكرت بها الحاضرين على اهتمامهم بالعرب والمسلمين واقر المجتمعون القرار الآتي :

(ان هذا الاجتماع يعرب عن ولائه وصداقته لحلفائه العرب ويقرر المضي بعزيمة ثابتة ، لا تحول فيها ، للمطالبة باتخاذ سياسة العدل والانصاف . وسنخص الصفحة الرابعة غداً بنشر التفصيل كاملا .

امراء البادية في باريس

تستعد المفوضية الافرنسية في بيروت لدعوة امراء البادية السورية الى باريس لحضور المعرض الاستعماري الدولي ، على ان يكونوا ضيوفا على الحكومة الافرنسية مدة اقامتهم في فرنسا . والمفهوم ان هذا الوفد سيؤلف من عشرة امراء يمثلون القبائل الكبرى في البادية يرافقهم اثنان من التراجمة واحد ضباط مصلحة العشائر

وقد عين منتصف شهر آب المقبل موعداً لسفرهم .

المرأة في اسبانيا

امرت حكومة الجمهورية الاسبانية بفتح ٢٧ الف مدرسة لتعليم الفتيات ، تعلما اجباريا وفتحت ابواب الوظائف للنساء ، ولكنها منعتهن من دخول الجيش والكنيسة ، وصرن يشتغلن بالسياسة ويهتممن بالمسائل العامة ، وهجرن العادات القديمة ، والحكومة الجمهورية تسعى لاعطاء المرأة حقها الانتخابي

ومن النادر جداً ان يقع زواج لا أثر للحب فيه ، والنساء الاسبانيات جميلات وذكيات وربات بيوت . وهن عاملات نشيطات رأت الحكومة فيهن ذلك فوفرت لهن اسباب الراحة وزادت في اجورهن

رسالة « مصر » لمراسل الحياة الخاص في ٢٩ تموز ٩٣١

محاولات الاغتيال الفردية

حديث الصحافة والمصريين اليوم كله في سلسلة الوقائع الاتيه :

١ — مقتل سكرتير حزب الشعب في بركة السبع .

٢ — نجاة رئيس مجلس النواب من الرصاصة التي اطلقت عليه في شبرا .

٣ — القاء قنبلة في وزارة الحقانية في الوقت الذي كان يظن به مرور رئيس الوزراء .

٤ — ما حدث امس وهو ان اشخاصاً مجهولين قطعوا اسلاك التلفون والتغراف في مديرية بني سويف فتعطلت المخابرات .

٥ — ما حدث امس من القاء القنبلة على منزل محمد باشا علام .

وقد عادت الحكومه الى طريقة كبس البيوت ، ففتشت نحو مئة منزل حول بيت علام . والغريب انها حتى الان لم تهتدِ الى معرفة احد من كل الذين ارتكبوا الاعمال السابقة .

المحافل السياسية في اضطراب

عقد الوفد المصري اجتماعا خاصاً ، ثم بدئ بعقد اجتماعات طويلة حضرها اقطاب الوفد والاحرار الدستوريين ، فتداولوا البحث في السياسة الحاضرة . وظل الاجتماع شبه سري .

الظنون حول رئيس الوفد

يشيع الحكوميون ظنوناً مختلفة حول تنقلات رئيس الوفد المصري . وقد بدأ بعضهم يفسر عزمه على السفر يوم الجمعة (غداً) الى الاسكندرية بانه ابتعاد عن مواقف التهم .

عدول رئيس الوزارة عن عزلته

عدل رئيس الوزارة عن عزلته التي كان ينوي بها الراحة بضعة ايام في ادفينا ، واخذ يلاحق حوادث التحقيق بنفسه وهو في الاسكندرية متصلا بالوزارات والامن العام في القاهرة بالتلفون

الملك فؤاد لم يقرر زيارة سوريا

نفيت اليوم الاشاعة القائلة بان جلالة الملك فؤاد عازم على زيارة سوريا وفلسطين في عودته من رحلته من اوروبا التي لم تقرر حتى الان .

في بلاد الترك

التجارة مع الحجاز

يؤخذ مما ذكرته جريدة (تجارت) ان بعض التجار من الحجازيين شرعوا يتخابرون مع الغرفة التجارية بقصد توطيد العلاقات مع الاناضول والعودة الى شراء ما يلزم بلادهم من الدخان والشعير والاخشاب من تركيا .

المدارس الصناعية

تبدي وزارة المعارف التركية اهتماما كبيراً في ترقية المدارس الصناعية التركية الموجودة في انحاء الاناضول وقد استحضرت اخصائياً من الاجانب هو المستر يونغ ، لهذه الغاية ، فشرع يطوف جميع المدارس الصناعية توطئة لتقديم تقرير شامل الى رجال الحكومة في وجوه الاصلاح

تحيي الموتى وتشفي المجانين !

في الصحف التركية ان احدى المعلمات في مدينة بورصة اذاعت انها وصلت الى اكتشاف هام تستطيع بواسطته احياء الموتى وشفاء المجانين ولم تكتف هذه السيدة المعلمة واسمها صفية هانم بمكاشفة اقربائها والمتصلين بها بهذا الحادث وانما قدمت الى الوالي عريضة ذكرت فيها هذا الادعاء وأظهرت رغبتها في اظهار قدرتها بتجربة تقوم بها أمام هيئة علمية . وقد ارسل الوالي هذه العريضة الى مدرسة الطب في الاستانة وما لبثت السيدة صفيه ان سافرت بنفسها الى أنقرة ومنها الى الاستانه لتتبع الاجراءات القانونية الخاصة بهذا الطلب الغريب . ويؤخذ من اقوال مكاتب جريدة « وقت » الذي استطاع مقابلتها ومحادثتها ان السيدة في كامل عقلها وان حديثها يدل على ذكاء وفطنة غير ان المراجع العلمية في الاستانة لم تعرها اهتماما وطلبت منها تقديم رسالة علمية مستندة على اسباب يمكن مناقشتها

وقد اصبحت هذه الحادثة مادة الصحف الهزلية فاستغلتها .

الجمارك في سورية

بلغ دخل الجمارك السورية في الربع الثاني من السنة الحالية مليونين و ٢٦٨٩٤٠ ليرة سورية وهذا يشمل البضائع الواردة دون البضائع الصادرة .

رسالة طولكرم

لمراسلنا الخاص في ٢٨ الجاري

نقل استاذين

غادرنا منقولا الاستاذ ادهم افندي الحجاوي المعلم في المدرسة الثانوية بطولكرم الى مثل وظيفته في نابلس ، وقد اسف الكل لفراقه نظراً لمنزلته الحسنة لدى الجميع .

ونقل ايضاً الاستاذ الشيخ عبد الرحمن افندي البيتاوي الى مثل وظيفته في المدرسة الرشيدية بالقدس .

وبهذا حرمنا استاذين فاضلين من خيرة رجال العمل فنحن نودعهما احسن توديع ونرجو لهما اقامة طيبة .

الامن العام ومقتل شوكة

حضر الى طولكرم كل من المستر استيل مفتش السجون العام والمستر كيلز نائب مدير البوليس في نابلس ، وعن النيابة حسن افندي مكاوي والمستر دف والسيد كمال ضابط بوليس طولكرم لاجل التحقيق في قضية مقتل شوكة افندي المباشر واستماع اقوال الشهود لدى قائمقام طولكرم حلمي بك الحسيني .

وقد شخصوا حادثة القتل امام البيت المشؤوم (بيت خليل الصباغ) باطلاق الرصاص على كيس من الشمينتو وتشخيص امور تتعلق بالحادثة . ولنا وطيد الامل في الحكومة ان تسعى وتدقق لمعرفة المجرم الاثيم الذي اغتال ضابطاً شريفاً يحمل بين جنبيه وطنية حقة .

وقد طلب أهل المقتول الى الحكومة ان تكشف على ابنة خليل الصباغ لظهور علاقات غرامية قوية مما يدل على ان هناك اتصالا . وقد ظهر اثر العلاقات الغرامية في مجلات مصورة بخطها وبخط المقتول . وقد قويت اشاعات تلوكها الالسنة من الممكن تصديقها ان المرحوم كان ينفق على عائلة الصباغ من اكل وشرب وغير ذلك . وادارة الامن مهتمة جداً للامر . وما نقول للذين اتهموا أو اشيع عنهم انهم تبادلوا الود منذ زمن طويل ، واليوم نرى المحسن صريعا . الا يتمثل أمام وجوههم شبح المقتول فالى ادارة الامن العام تدقيق التحقيق..

بغداد

جريدة اسبوعية سياسية تصدر في بغداد لصاحبها السيد عبد الرحمن البنا . ومديرها المسؤول الاستاذ احمد حامد الصراف جاءنا العدد الاول الاول منها فنرجو لها النجاح

حفلة المولد في نابلس

جمعية الشبان المسلمين تجعلها حفلة وطنية

احتفلت جمعية الشبان المسلمين في نابلس بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف ، الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ! فضاق ناديها — على رحبه — بالقادمين وامتلأت الغرف واطراف المكان بالواقفين

قصة المولد — تلا قصة المولد ، الاستاذ الشيخ اسعد شرف ، بصوت هادي ، مسموع وتأن ووقار ، فكان الجميع مصغياً اليه كل الاصغاء .

الخطب

ولما انتهى قارئ القصة الشريفة من تلاوتها نهض الاستاذ السيد حكمت المصري سكرتير الجمعية ، فافتتح القول بخطبة وطنية استعرض فيها جانباً من سيرة النبي الاعظم (صلعم) فقوبلت عند انتهائه بتصفيق شديد دل على الاعجاب بحسن موقفه الخطابي وجودة بحثه والقائه

ودعي بعده الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح ، فكان موضوع خطبته « ولكم في رسول الله أسوة حسنة » فعدد ما يجب الاقتداء فيه بالسنة النبوية من شؤون السياسة والقوة والاتحاد واجتماع الكلمة وغير ذلك . واسترعى الاسماع قوله ما خلاصته :

« ان من اعجب الامور أن تقوم فئة من الناس — في نابلس اليوم — فتنفر الجهلة من حضور هذه الحفلة بحجة ان المولد بدعة ، وكل بدعة ضلالة !

« الا ينظر هؤلاء الى انفسهم يوم يحين موعد الاحتفال بميلاد الملك جورج .. كيف يسرعون متزاحمين لحضور الحفلة الانكليزية ؟

« أتكون حفلة المولد النبوي بدعة ويكون التسابق الى حفلة مولد الملك جورج واجبا ؟ إنه لمنطق عجيب.. »

***

وكنت ارى الاسماع مرهفة لوعي ما يقول ، وما دريت — الا بعد انفضاض الحفلة — بالسبب الذي دعا الخطيب لان يطرق مثل هذا الموضوع . فقد علمت ان بعض خصوم « الشبان » ارادوا ان يشوهوا حفلتهم ، فلم يجدوا غير هذه الوسيلة للتنفير من حضورها . وذلك لم ينفعهم ، لان الجمع كما سبق القول كان عظيما الى حد ان اعتقدنا ان بعض القادمين لم يجدوا مكانا للوقوف بسبب شدة الازدحام . وقد تألمنا حين علمنا ان بعض الباعة والتجار أثرت فيهم دعوة التنفير فانزلوا معالم الزينة بعد ان كانوا رفعوها !

***

ودعي بعده للكلام الاستاذ الخطيب القدير السيد عزة دروزة مدير اوقاف نابلس ، فوقف معتمداً على « رؤوس اقلام » جعلها امامه وابتدأ بذكر نبذ من تاريخ العرب في الجاهلية وبعدها ، ثم افاض في وصف امراضنا الاجتماعية التي ادت الى ظهور هذا الضعف المخوف في كياننا العربي وأتى بشواهد من السيرة النبوية وتاريخ العرب والاسلام فكانت خطبته محاضرة في الاخلاق والتاريخ والاصلاح الاجتماعي فقوبلت من الجمهور بتفهم مراميها وبتصفيق متواصل .

***

ودعي بعده الكاتب الوطني المعروف الاستاذ اكرم زعيتر ، فدوى المكان بتصفيق الترحيب له . ونهض فالقى خطبة ملؤها الوطنية والحماسة والاخلاص ، فوطعت مرارا بتصفيق الاعجاب . موضوعها حالة الامة في القديم والحديث وما كان عليه النبي الاعظم من الاقدام في نصرة الحق . وهبت عاصفة شديدة من التصفيق حين قال « ان العرب في صدر الاسلام قد حطموا الاصنام الصامته وعلى العرب اليوم ان يحطموا الاصنام الناطقة ! »

وبعد ان اكمل خطبته ، وقف سكرتير الجمعية فتفضل بلفت النظر الى ان بين المحتفلين ضيفاً هو « خير الدين الزركلي » فشارك الحضور بترحيب العطف ، وطلب من « الضيف » ان يقول كلمة مما يحضره ، فلم يسع « الزركلي » الا ان وقف ، والجمهور منهم عليه بمواصلة التصفيق فكانت كلمته الارتجالية في اربعة شؤون :

١ — شكر المرحبين به .

٢ — كلمة في « القصص النبويه » الشريفة التي اعتادت المحافل تلاوتها في مثل هذا اليوم ، وهنا نبه الى ان حياة الانسان ذات شطرين ، الاول ما قبل ولادته وفي هذا الشطر نسبه وعادات قومه وبيئته — والثاني ما بعد ولادته ، وهو الشطر القيم من تاريخه . فنبه الى ان اكثر قصص المولد قاصرة على الشطر الاول من ذكر نسبه المتصل بعدنان وما وراء ذلك مما يتعلق باسماعيل وآدم ! وتتخلل سرد هذه القصة الشريفة أناشيد نبوية فيها الشيء الكثير مما يدل على جمال صورة صاحب الرسالة عليه افضل الصلاة والسلام . وهنا قال الخطيب انه يود لو توضع سيرة موجزة لتتلى في مثل هذه الحفلات ، يستعاض بها عن الشطر الاول من حياة النبي الاعظم ، بالشطر الثاني الذي هو موضع التفكير ومجمع الهداية ومحل الاكبار

٣ — خبر أورده المؤرخ ابن الاثير في الكامل عن رجل أبلى في حرب القادسية (بين المسلمين والفرس) بلاء عجيباً ، فلما سكن القتال تبين انه من نصارى الحيرة ، فسئل عن سبب اقتحامه الحرب في صفوف المسلمين فقال : رأيت الفرس يقاتلون العرب ، فما وسعني وانا عربي الا ان أنتصر لعصبية العرب !

٤ — خبر أورده ابن هشام في السيرة النبوية عن صراع « مصارع » للنبي صلى الله عليه وسلم ، تغلبت فيه قوة « اليقين » على « الساعد » !

وتخلص من الخبرين التاريخيين الى ما يدلان عليه من قوة العصبية العربية في الاول ، ومن المتاعب التي قاساها النبي الاعظم في سبيل نشر دعوته في الثاني

وختم كلماته بشكر النابلسيين جميعاً

***

وما برح المنبر حتى اقترح بعض الفضلاء تأليف لجنة لوضع « قصة مولد » جديدة توافق الاقتراح ، فاقترح اقامة حفلة « تكريمية » ترك للضيف تحديد موعدها ، مراعاة لكثرة مشاغله في « الحياة »

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٢٣٤٩ — ٣٠

المقدار كاملا الجنس غرفة الموقع داخل القرية البلدة بئر نبالا القيمة المخمنة ٨٠ جنيه الحدود شرقا الحوش غربا حسان شحاده شمالا البيت الكبير خاصة زيدان واخيه جنوبا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى صبحه وعايشه وفاطمه زيدان ومحمد زيدان زياده المقرر بيعها لازالة الشيوع بين الشركاء

فمن يرغب شراء الغرفة المذكوره يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلديه على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا القدس

أديب النشاشيبي

وزعوا !

الاعمال والواجبات

لا يحدث حادث في فلسطين الا وتصيح كل هيئة وطنية الى من هي أعلى منها الى ان تضع المسؤولية على اللجنة التنفيذية . التي نريد منها ان ترد عنا كل عادية وترفع عنا كل ضيم وان تلغي وعد بلفور وترفع الانتداب وتقوم بكل الواجبات . واذا هي قامت بواجبها بقدر طاقتها نسبنا لها التقصير ويتطرف بعضنا فيرميها بالخيانة . ان الواجبات التي نكلف بها اللجنة التنفيذية كثيرة جداً وقد عن لي ان اكتب الحوادث التي تحدث في كل شهر فبدأت من آذار سنة ٩٣٠ واليك ماحدث فيه

(١) بطشت الحكومة برجال المقاطعة في يافا

(٢) وقع الخلاف والانقسام من اجل وفد لندن

(٣) فوجئت الامة ببيانات عن تشكيل الاحزاب

(٤) اشارت وزارة المستعمرات باخراج العرب من وادى الحوارث

(٥) سافر الوفد الى لندن

(٦) حكم على خمسة من العرب بالاعدام .

(٧) ضبط في جمرك حيفا (١٥٩) بندقية و (٥٠) الف خرطوشه

(٨) ضرب البوليس شيوخ المنصورة من قرى صفد وكووهم بالنار

(٩) سلمت حكومة شرق الاردن الثائر احمد طافش

(١٠) انزل حكم الاعدام عن خانكيز المجرم اليهودي (قاتل العائلة العربية) الى خمس عشرة سنة

هذه عشر حوادث كبيرة ماعدا حوادث اخرى فلو ان اللجنة التنفيذية عقدت جلسة لكل حادث من هذه الحوادث وهذا ضروري لاقتضى الامر ان تعقد كل ثلاثة ايام جلسة بحيث يقضي كل عضو من اعضائها اوقاته كلها في مدينة القدس مهملا شؤونه واعماله الخاصة وهذا غير ممكن قطعياً . هذا وفي كل شهر ستحدث مسائل هامة تزيد على عشرها مساس بكل ما هو شريف وعزيز لدينا من الدين والوطن والشرف والحرية والمال . ان هذه الواجبات التي نطالب لجنتنا بها لا يمكن ان تقوم بها كلها وان الفشل المستمر الذي لاقته القضية الفلسطينية منذ الاحتلال الى الان هو من تحميلنا اللجنة التنفيذية كل شيء ، وتوا كلنا عليها

يظن بعضهم ان تغيير اللجنة التنفيذية الحاضرة يغير مجرى قضيتنا . هذا خيال فكل لجنة تجدد انتخابها ستزرح تحت العبء وستعجز عن القيام بما نيطها به

النجاح منوط بتوزيع الواجبات الكثيرة على الجمعيات والافراد بحيث يشترك بها الشعب با كمله اذ يشعر الفرد والجمعيات بالمسؤولية والواجب فتعمل الامة كلها لا فئة منها ويقضي بلك على التواكل الذي سبب لنا كل فشل وخذلان

ان تسليح اليهود سواء من تلقاء انفسهم ام من الحكومة ليس بالحديث وكان اول ما ظهر في سنة ٩٢٢ وفي سنة الاضطرابات ثم في سنة ٩٣٠ وها هو يظهر في هذه السنة وكذلك اخراج العرب من اراضيهم ، هذه الامور تثور لها ونهتاج ثم نسكن وكذلك الحالة الاقتصادية في تدهور مستمر لكثرة الضرائب وقلة منتوجات البلاد ومن الباهظة واساليب الافقار والحالة التعليمية في تقهقر مستمر وكذلك كل ناحية من نواحي حياتنا فلو وسد كل امر من هذه الامور الى جماعة اوفئة من الناس تعنى كل منها بامر خاص اما كان العمل اكثر انتاجا واحسن تنظيما ؟؟ في الشعب العربي الفلسطيني رجال كثيرون يريدون أن يعملوا ولكنهم لا يعملون وجهودهم محصورة في مجال واحد حصل منه التنافر والتناحر المضر وان املنا ان يكون صندوق الامة سبباً في ايجاد جمعيات محلية تعنى بالسياسة الرئيسية والمحلية وهذه تكون بمثابة لجان فرعية للجنة التنفيذية وعلى هذا السنن الواضح يمكن تسيير قضيتنا الوطنية الى ساحل السلامه

نابلس — احسان النمر

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

المقدار حصة ٢٥٦٧٦١٨٠ من حصة ٩٩٥٣٣٠٠٠ الجنس ارض ملك الموقع شيخ جراح خارج باب العامود المعروف بشعب السكيك البلدة قدس المساحة ٩ دونم و ١٧٥ ذراع القيمة المخمنة الذراع ١٠٠ مل الحدود شرقا صالح احمد عبد وشركاه غربا صديق شمعون وكامل بك الحسيني شمالا اسماعيل بك الحسيني وكامل بك وتمامه سعيد علي النابلسي جنوبا وقف شمعون صديق وصديقه العلاوي ومحمد المعماوي ومحمد ابو حيه .

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى السيد راغب افندي العلاوي المديون الى احمد عارف افندي الموقت بمبلغ ماية جنيه مصري والفائدة والرسوم .

١ فمن يرغب شراء الحصة المذكورة يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلل ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور الاجرا

اديب النشاشيبي

من لا أرض له

لا وطن له

بورك الضرغام في أضارة!؟

[illegible] وبقليل الخواطر) وقلنا [illegible] (في كل وقت) تشييع جثمان الراحل — تلك [illegible] وقبيحة وبقيت علة لا تزيد على الـ ٦ ساعات (سرعة مدهشة) .

[illegible] (وكل ما جاء من علائق تونس [illegible]) قال صاحب الاجنبية .

ان اصحاب التبوع تنساه بها تنامت الكرام لان حياتهم السابقة التي تألفت من الاختلاط بين [illegible] (؟) [illegible] الشهوات وتعرض تلك الحياة المجردة عن ثوب السادة الغر — تلك الحياة التي لا يفهمها المتكبرون من ابناء هذا العالم (كلام عالي) .

بالامس قامت البلاد الاردنية من اقصاها الى اقصاها (كثيرة !) بضجة خارقة (!) هي وليدة التعصب الاعمى (اشمئنى !) والجهل المطبق ، وصب من لا ذمة لهم (يري مين ؟) ما كانت تكنه صدورهم من السم في قلب ذلك الرجل العظيم (اتعني الضرغام ؟) الذي كان شعلة متقدة تنير ظلمات هذا القطر (القطر ام القصر ؟) الذي شئت مشيئة الله ان يكون ملجأ للدسائس والفتن وهدفا لرصاص كل ذي غاية شخصية (مسكين !)

بالامس طرحوا الضرغام على طاولة التشريح واسلموا روحه الكبيرة (رحمه الله) الى مشارط الاطباء الجهلة (بحملون شهادة !) فلم يفرموا ولم يتقصوا الحقيقة (من اين !) بل قاموا يطعنون بذلك الذي كانوا ولا زالوا (الى متى) يسجدون (اعوذ بالله !) لبنات افكاره وهذه حياة الامم وطبيعة الشعوب جمعاء (يا لطيف !)

الضرغام بريء

يقولون ان سمو الامير قد حقد عليه واوعز اليه بمغادرة بلاد الامارة (لا ، بل خرج من نفسه !) واندفع بعضهم الى ما هو اكثر من هذا . فطلبوا على صفحات الصحف الى الضرغام تقديم ترضية للبيت الهاشمي على زعم انه حط من كرامة ذلك البيت واساء اليه وتناسوا او جهلوا (ايه ؟) بان البيت الهاشمي الكريم لم يهب الضرغام ذلك اللقب والوسام (مبارك !) الا بعد وقفات مشرفة (فين ؟) وقفها الضرغام كالطود الشامخ (واثقل) على درجات ذلك البيت (الرفيع)

برهان البراءة

اما وقد شاء القدر ان ينبلج فجر الحقيقة عن ظلمة الرجاء (أعد !) فاننا على يقين بان الضرغام لن يطلب ترضية بدوره (الكشكشي !) لان النفس التي تتطهر بالنار (يا ناري !) وتتحجب بالضباب (لحاف بارد !) تترفع كثيرا عن طبقات البشرية (الى اين ؟) وما فيها من مفاسد ومكائد (وسرقات ملاطية !)

اليوم اجتمعنا الى احد كبار رجال القرالعالي « تشرفنا ! » ومن المقربين لسمو الامير فصرح لنا بان سموه لم يحمل الضرغام اقل حفيظة « قلبه أبيض ! » لانه اكتشف بنفسه سر الخدعة التي حاكها اعداؤه « لمن الضمير ؟ » ثم قال ان سموه شاعر اكثر من امير « لا اكثر ولا اقل » وهو لم يهب عطفه وحبه لشاعر العظيم « ؟؟ » الا بعد التأكد من نبوغه الخارق « عادة ! » ثم اردف حضرته ان سمو الامير بحث بدقة « هنا موضع الشك » عن صحة ما نسب الى شاعره « سابقا ! » فعلم بان تلك القصيدة التي ابن بها الضرغام جلالة الحسين تزيد على المئة بيت « طويلة .... » فلا يحتاج الضرغام الى زيادتها من قريض غيره (وزادها على كل حال !) ولكنه استعار تلك الابيات القليلة لاتفاقها مع ظروف (كذا !) الحدث (اي حدث؟) وقد وضع كل بيت مستعار (والعبرة بين الناس ...) بين هلالين (من اهل الشك) ولكن صاحب الجريدة نسي (وجل من لا يسهو !) عن هذا [illegible] او شبه التنويه الى ذلك (اعوذ بالله !) [illegible] يتهمه بالسرقة (! ...) فلا ترضية يطلبها الضرغام [illegible] لم تحدث قضية (صبرا !)

الضرغام متروح لا كاتم

وقد قال حضرة الذي نقلنا عنه هذه الحقائق الناصعة (من هوا) بان سمو الامير صرح امس بان الضرغام ! لم يكن ان يدفع الى السرقة لا نه اي الامير ، كان يكلفه بان ينحل بعض الاشعار في مواضيع مختلفة فير نحلها حالا (مطبوخا) دون تلعثم او تلبك (مدهشا) فلا يعقل والحالة هذه ان يكون الضرغام تابعا (فليكن اجير ...)

موقفه العظيمة (من هو ؟)

والى هنا نوجه كلة لاولئك الذين لم يتقوا الله بتشويه صفحة التاريخ (ايه التاريخ الزفت ده ؟؟) اشباه لنفوسهم الخبيثة (؟) فنقول : ان المدة القصيرة التي قضاها (قضاها ؟؟) الضرغام بين ظهرانينا (وحيشونا !) كانت كافية لالمامنا التام بعبقرية ذلك الرجل الفذ (في بابه !) الذي كان يرتجل الخطب والاشعار في كل مهرجان عظيم وعندما كان يتدفق بكلماته المعسولة (ياحلاوة !!) كالسيل الصاخب (باخبرا !) كنا نقطع الاكف (على النقرة !) تصفيقا له ونستعيد اياته مثنى وثلاث ورباع (زيجة اسلامية !) ولا يكاد يترك منبر الخطابة حتى تتسابق قم انامله (ولحسها) واكتساب مودته .

الشيخ فؤاد يبرق للضرغام

وعلى اثر ما تقدم علمنا من مصدر كبير بان الشيخ فؤاد الخطيب (سامحه الله ان صح الخبر !) قد ابرق للضرغام (وحضرته فين !) باسم سمو الامير يبلغه رضاءه عنه (حلم ..) ويطلب اليه الرجوع (بالسلام ..) وان سمو الامير بعد ان سطعت امامه انوار الحقيقة (من اي شباك ؟) يسعى لسحق تلك الافاعي التي نفثت وتوارت (وقتله ايضا ! ...) .

الضرغام لن يعود

اما نحن فقد علمنا بان الشاعر « كما كان يلقب .. » لن يرجع « الابرقة .. » الى بلاد تناست بين عشية وضحاها ماله عليها من ايادٍ كريمة « وعلى اللاط ايضا ؟ » وانه لن يرد عما « الصواب : على ما » نسب اليه انفة واستكبارا « وهو اكبر قدرا ! »

عمان ابن الصاعقة

ثمانون عاما للقاموس التركي

مضى على استعمال الحروف التركية الجديدة اكثر من سنتين ولكن الذين كلفوا وضع قاموس رسمي لم يتجاوزوا بعد الحرف (ا) وجانبا من حرف (ب) ولما كانت الابجدية ٢٩ حرفا فاذا دامت الحال على هذا المنوال فان القاموس لا بد لانجازه من ثمانين عاما ولذلك الحت الحكومة على اللجنة في ان تسرع الخطى في عملها .

وقد شكا المشتغلون من امور اخرى ومنها ان الكلمات الفارسية والعربية قد حذفت ويجب ان تستبدل بها كلمات جديدة تحل محلها ويكون اصلها تركيا علاوة على الكلمات الحديثة التي لا يوجد لها نظائر في التركية حتى ان على واضعي القاموس يكاد يكون عملا انشائيا لغة جديدة ويقال انها ابتكرت نحو .... كلمة في الحرف (ا) وحده

ومن الطبيعي ان تصادف هذه الكلمات الجديدة انتقاد المنتقدين ويقول المنتقدون ان اللجنة ضلت السبيل فانها حذفت الكلمات التي تستعمل في الاحاديث اليومية واحلت محلها كلمات — وان كان مستحسنا وضعها في قاموس — لا يمكن ان يألفها لسان الشعب . ويقول آخرون ان اعضاء اللجنة يصرفون همهم لبحث عن الفاظ فصيحة تستعمل في الكلام بدل الكلمات العامية لتكون لغة الكتابة والكلام واحدة ولكن قبل ان يفرغوا من مهمتهم هذه نكون نحن افراد الشعب قد نسينا المتنافي الغالب الذي تريده فاذا تم القاموس يصبح نصف ما فيه من الكلمات بلا فائدة .

قتل طفله لتهجره زوجته

افظع الجنايات في مدريد

نشرت مجلة البوليس الانكليزية رسالة لمكاتبها من مدريد فالخبها ما ترجمته من الراصد الغراء :

لم تكن حوادث الانقلاب السياسي في هذه الايام تمنع بعض الناس عن ارتكاب جرائم فظيعة لا تقدم عليها الوحوش الضارية

وما كان الانقلاب السياسي ليحول دون انفاذ العدل في المجرمين فقد وقعت بالامس حادثة رائعة اقلقها اليوم وغشي حزينة

وتفصيل الخبر ان رجال الشرطة اعتقلوا رجلا يدعى هاينو وسنر وجاءوا به مكبلا واسلموه الى القضاء ليدينه على جريمة فظيعة ارتكبها

وهاينو المذكور شاب لا يتجاوز الخامسة والثلاثين وهو ذو ثروة تذكر غير انه مشهور في مدريد ببخله

تزوج منذ سنتين بفتاة قروية يبدانها حسناء لكنها ليست بذات مال فرزقهما الله طفلا

ولم يطل الامر على هذا الزواج حتى ظهر التباين في الاخلاق بين الرجل وامرأته فكانا دائما في نزاع مستمر

وكان اهل جيرتهما واقفين على حالهما وكثيرا ما اضطروا الى الفصل بينهما لان الرجل كان يضرب زوجته احيانا ضربا قاسيا

وظلت الحال على هذا المنوال حتى يوم ٣ حزيران فوقعت الفاجعة التي اسفها السكم وانتهت بزج الرجل الباغي في السجن

وحكاية هذه الفاجعة ان هاينو انقض في ذلك الصباح على امرأته المسكينة ولحق يلطمها لطما قاسيا وكان طفلها في حضنها فقالت له : والله لولا وجود هذا الطفل لهجرتك ورجعت الى بيت اهلي وبعثت الحياة معك ايها الظالم

فما كان منه الا ان انتزع الطفل من بين يديها وقال لها : انا ازيل المانع دون هجرك لي ورمى بالطفل من شرفة المنزل فوقع على الارض جثة مهشمة

وما كاد الشرير يفعل هذه الفعلة الهمجية امام قرينته الثائرة الحظ حتى تشنجت فيبست يداها وجمدت عيناها وصارت هذه الامرأة كانها صنم جامد

واسرع اهل المحلة فاشعروا الشرطة فوجاء رجالها فاعتقلوا الجاني الاثيم

ونقلوا الامرأة الى المستشفى وهي لا تبرح شاخصة العينين متشنجة الاعصاب لا تستطيع حراكا ولا كلاما وقد انصرف الاطباء الى معالجتها وهم مجمعون على القول بانها اذا شفيت تكون مجنونة ولا ريب

هذه هي الحادثة الفاجعة التي وقعت في مدريد والناس هنا ينتظرون بذاهب الصبر قلة القضاة ويودون ان يروا ذلك الوحش الضاري معلقا على اعواد المشنقة لتقدم العبرة لامثاله

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة

ؤلفه ماكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثا علميا فلسفيا وافيا .

ثمنه عشرون ملا ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

السمن والنحول

هل للسمن علاج أكيد ؟

قد يكون السمن في جسم الانسان شرا ولكن قد يكون السعي للحصول على النحول شرا اعظم . وقد جن جنون النساء في بعض السنوات الاخيرة بحب النحول فكن يسعين بالطرق المختلفة لجعل اجسامهن نحيلة طبقا لمقتضيات الزي الحديث (الموضة) وكان معظمهن يلجأ الى الصوم واجهاد الجسم بالرياضة والى غير ذلك من الوسائل .

على ان معظم جهودهن كانت تذهب هباء منثورا . فالسمن يرجع في احوال كثيرة الى نوع الغذاء ، ولكنه قد يرجع ايضا الى عوامل اخرى اليك اهمها :

(اولا) الوراثة

(ثانيا) الجمود وقلة الحركة او الرياضة

(ثالثا) الاكثار من المواد الغذائية النشوية

(رابعا) حالة الغدد من حيث الافراز

ويظهر ان العامل الرابع — وهو حالة الغدد — هو في الواقع اهم العوامل التي تتحكم بجسم الانسان فتزيده سمنا ونحولا . وقد اكتشف الاطباء منذ عهد قريب ان السمن يمكن ازالته باجراء عملية جراحية بسيطة لبعض الغدد التي داخل الجسم وذلك اصلاحا لحالة افرازها

وقد لوحظ ان السمن يكثر في الاشخاص المصابين بالامراض الاتية وهي :

١— مرض الديابيطس او البول السكري .

٢— مرض الضغط الدموي او الحصى في المرارة

٣— الاكزيما وجميع الالتهابات الجلدية .

٤— الروماتزم

وهنالك عوامل اخرى تؤدي الى السمن كالحبل والوراثة وما اشبه ويؤخذ من احصاءات كثيرة ان نحو ٧٥ الى ٨٠ في المائة من الاشخاص المصابين بالامراض السابق ذكرها هم مصابون بسمن الجسم

ومهما يكن من الامر فان السعي للحصول على النحول قد يكون شرا وبيلا وقد عرفت حالات كثيرة سعت فيها النساء والفتيات الى تنحيل اجسامهن فانتهى بهن الامر الى النورستانيا والهستيريا بل الجنون .

دمشق تحت القنابل

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس بوللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ٩٢٦ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعا حسنا ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه ١٥٠ ملا عدا أجرة البريد

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس